

### ميركل ترفض إقامة اتحاد جمركي مع أنقرة يونكر: أردوغان يتبع أساليب تبعد تركيا عن أوروبا وعلينا الاتفاق مع لندن على شروط بريكتس

اعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أمس الثلاثاء أن تركيا التي تثير قلقاً شديداً في مسألة حقوق الإنسان ودولة القانون، «بخطوات كبرى» عن الاتحاد الأوروبي.

من جانبها، رفضت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل فكرة إقامة اتحاد جمركي موسع مع تركيا إذ أن العلاقات معها، بما في ذلك في المجال التجاري، لا يمكن أن تتحسن في غياب تحسين في دولة القانون.

ورغم تأكيدها أن علاقاته «جيدة» مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أشار يونكر إلى أنه «يشك» في رغبته في دفع أوروبا إلى «القول إنها تريد وضع حد للمفاوضات من أجل إلقاء المسؤولية على عاتق الاتحاد الأوروبي فقط وليس تركيا». وقال يونكر في خطاب ألقاه أمام سفراء الاتحاد الأوروبي: «إن تركيا تتباعد بخطوات كبرى عن أوروبا».

وأضاف ريبوكوف في حديثه للصحفيين في العاصمة الكازاخستانية أستانا: إن موسكو تتوقع ضغطاً جديداً نحو تعزيز العقوبات ضد كوريا الشمالية. مشيراً في الوقت نفسه إلى أن مخزون تلك العقوبات قد استنفد.

وبدأت هذه المناورات العسكرية السنوية التي يوصف بأنها دفاعية وإشراك فيها عشرات آلاف الجنود في ٢١ آب في كوريا الجنوبية على أن تستمر أسبوعين.

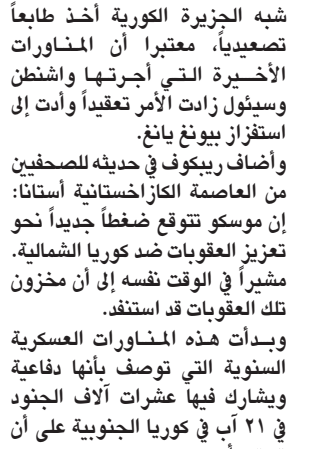
من جانبها، دعت الصين إلى ضبط النفس. وكسرت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا شونيينغ دعوة بكين إلى استئناف محادثات السلام قائلة إن «الضغط والعقوبات» على كوريا الشمالية «لا يمكن أن تحل المسألة بشكل جوهري».

وقالت في مؤتمر صحفي إن الوضع الآن «يلغ منعطفاً يلامس الأزمة». وفي الوقت نفسه هناك فرصة لاستئناف محادثات السلام، «معبرة عن الأمل في أن تنظر الأطراف المعنية في كيفية وقف تصعيد الوضع في شبه الجزيرة وتحقيق السلام والاستقرار فيها».

وكل صاروخ يطلق على غوام سيحلق بالضرورة فوق اليابان، لذلك يرى المحللون في العملية الأخيرة تحدياً هاماً لتوكيو وواشنطن على حد سواء.

وكالت كوريا الديمقراطية أطلقت السبت ثلاثة صواريخ قصيرة المدى في بحر اليابان، في الوقت الذي كان عشرات الآلاف من الجنود الأميركيين والكوريين الجنوبيين يشاركون بمناورات في شبه الجزيرة الكورية.

رويترز- أف ب- روسيا اليوم- (سانا)



نشر وحدة صواريخ باتريوت المتقدمة ٢ باك في قاعدة بيوكتا الجوية التابعة للقوات الجوية الأمريكية في فوسا على مشارف طوكيو (رويترز)

يشكل تهديداً أميركا الشمالية. من جهتها أعربت وزارة الخارجية الروسية، أمس، عن قلقها العميق من خطر التصعيد في شبه الجزيرة الكورية، متوقعة ضغطاً جديداً بالعقوبات على بيونغ يانغ في أعقاب التجربة الصاروخية الأخيرة.

في المنطقة، حسب تعبيره، موضحاً أن طوكيو احتجت لدى بيونغ يانغ. وأضاف آبي: إنه أجرى اتصالاً هاتفياً استغرق أربعين دقيقة مع الرئيس ترامب، موضحاً أنهما اتفقا على «تعزيز الضغط على كوريا الشمالية». وأكد ناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية أن الصاروخ حلق فوق اليابان لكنه أوضح أنه «لم

اليابان حيث تلقى السكان رسالة نصية تدعوهم إلى الاحتفاء. بينما قالت هيئة الأركان الكورية الجنوبية في بيان أن «مقنواً من نوع غير محدد، قد تم إطلاقه من سوان بالقرب من بيونغ يانغ.

الكويتين في مقال تحت عنوان «يجب إظهار قوتنا وإرادتنا كما ينبغي» حيث تضمن المقال تحذيراً للولايات المتحدة بأن كوريا الديمقراطية جاهزة لتلقي الولايات المتحدة «درسا بأسلحتها النووية والإستراتيجية إذا ما قفلت الولايات المتحدة صوابها وهاجمتها». وأطلقت صغارات الإنذار في شمال

استنتج ذلك. ويدورهم أكد مسؤولون في كوريا الديمقراطية أن بلادهم لا تخشى أي إجراءات اقتصادية أو عسكرية من طرف الولايات المتحدة. وقلت صحيفة «سيون سينغون» الكورية الديمقراطية الرسمية عن مسؤولين في حزب العمال الحاكم في بيونغ يانغ: «إننا نرى أن كوريا الشمالية لديها القدرة على التصرف الدولي المقبول».

## ترامب: كل الخيارات مطروحة

حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب كوريا الشمالية مرة جديدة أمس الثلاثاء، مؤكداً أن «كل الخيارات مطروحة» بعد إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً بالستيا حلق فوق اليابان.

وقال ترامب في بيان أصدره البيت الأبيض: «إن العالم تلقى بوضوح شديد الرسالة الأخيرة لكوريا الشمالية، وأثبت هذا النظام إزدراءه بجيرانه وبجميع أعضاء الأمم المتحدة وبأبسط معايير التصرف الدولي المقبول».

وأضاف: «إن الأعمال الهددة والمزعجة للاستقرار لا تؤدي إلا إلى زيادة عزلة النظام الكوري الشمالي في المنطقة والعالم. إن كل الخيارات مطروحة». وأشار البيت الأبيض إلى أن ترامب اتصل بعد إطلاق الصاروخ برئيس الوزراء الياباني شينزو آبي واتفقا على «تكتيف الضغط» على كوريا الشمالية.

وسبق أن هدد ترامب عدة مرات باستخدام القوة العسكرية بحق كوريا الشمالية إذا لم توقف برنامجها النووي والباليستية. لكن حتى الآن اكتفت واشنطن والقيام بتدريبات عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية.

رويترز- أف ب- روسيا اليوم- (سانا)

### لا بديل عن الاتفاق النووي مع إيران ماكرون: مكافحة «الإرهاب» تصدر أولويات فرنسا

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الثلاثاء أن «مكافحة الإرهاب الإسلامي» يجب أن تكون «أولى» أولويات الدبلوماسية الفرنسية، في أول خطاب له في السياسة الدولية ألقاه في باريس أمام مؤتمر سفراء فرنسا.

وقال ماكرون «إن ضمان أمن مواطنينا يجعل من مكافحة الإرهاب الإسلامي أولى أولوياتنا، الطوباوية غير مطروحة، ولا الخوف من الإسلام الذي لا يميز بين مسلم وإسلامي».

وأضاف: «إن أمن الفرنسيين هو سبب وجود دبلوماسيتنا. هذه الضرورة جوهريّة. وعلينا الاستجابة لها من دون توان».

وتشهد فرنسا منذ ٢٠١٥ موجة اعتداءات إسلامية غير مسبوقة أوقعت ٢٣٩ قتيلًا.

وقال ماكرون: «إن «اجتثاث الإرهاب مطع ٢٠١٨ في باريس، وأكد عزمه على «التوصل إلى الشفافية حول كل القوى الممولة للإرهاب».

وشدد الرئيس الفرنسي من أجل ذلك على ضرورة «عدم اختيار معسكرنا» ما بين السعودية

### قنابل أميركا النووية تقرب من روسيا.. والأخيرة تحذراً!



طائرات مقاتلة أميركية قادرة على حمل روس نووية في إحدى قواعدهما في أوروبا (عن الإنترنت)

وشددت المستشارة على التزام برلين بالبحث عن حل للأزمة العسكرية الاقتصادية من ترفع عن موسكو طلما أسبابها قاضية، أي الأزمة المسلحة جنوب شرق أوكرانيا منذ ربيع عام ٢٠١٤.

مشيرة إلى أن رفع العقوبات سيصب في مصلحة موسكو وبرلين على حد سواء.

يذكر أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فرضا العقوبات الاقتصادية على موسكو على خلفية إعادة انضمام شبه جزيرة القرم شرق أوكرانيا.

أعدت وزارة الخارجية الروسية نشر القنبلة «B٦١-١٢» النووية الأميركية، في أراضي عدد من الدول الأوروبية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، ينتهك بنود معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. وقال ميخائيل أوليانوف، مدير إدارة شؤون الرقابة على الأسلحة في الخارجية الروسية: «تخصص القنابل «B٦١-١٢» لنشرها على أراضي عدد من الدول الأوروبية الأعضاء في حلف الناتو، وذلك بغية استخدامها في إطار بعثات نووية مشتركة، وباستخدام طيارين من بلدان غير نووية أعضاء في الحلف. ووفق تقديراتنا، فإن هذا الأمر يتناقض مع الالتزامات الواردة في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية».

تصدر الإشارة إلى أن القنبلة «B٦١»، هي أساس السلاح النووي الاستراتيجي الأميركي، ويبلغ طول القنبلة ٣,٥٨ أمتار، ووزنها بين ٣٢٠ و٥٠٠ كيلوغرام.

وقد أعلنت الولايات المتحدة، بعد إجراء تجربتين على القنبلة «B٦١-١٢» النووية، يوم ٨ من الشهر الحالي، في مدينة تشونوا، مضيفة أن القنبلة لم تكن بحسوة نووية، وأنها القيت من طائرة «F-٥٤» في سياق آخر أعلنت المستشارة

### إدراج ٥٦ من «الإخوان» على قائمة الإرهاب في مصر

أدرجت محكمة القاهرة ٥٦ فرداً على قائمة الإرهاب لمدة ٣ سنوات. ونقل موقع «روسيا اليوم»، عن جريدة «الوطن» المصرية أمس بأن هؤلاء الأشخاص الـ ٥٦ ينتمون إلى جماعة «الإخوان المسلمين» الإرهابية، وتول البعض منهم قيادة الجماعة.

وتشير الجريدة إلى أن من بين هؤلاء المدرجة أسماؤهم على القائمة هناك من ارتكب جرائم مرتبطة بتهرب المواد المخدرة، والاحتلال المالي، والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والأمن العام، كما شارك المتهمون في هجمات على أفراد أخرى ضد القانون المصري وتعرض الأئمن الوطني للخطر.

وظهر في الخبر عن مصر عام ٢٠١٥ طلبات إدراج مشتبه فيهم لتصلهم بالإرهاب على قائمة الإرهابيين والتمتاع الإرهابية بعد إصدار رئيس البلاد عبد الفتاح السيسي مرسوماً بهذا الخصوص.

هذا وكات محكمة مصرية، قضت أول أمس بالسجن المؤبد (٢٥ عاماً) على ٢٠ متهما بامتصاص أعمال العنف في محافظة البحيرة شمال البلاد في حزيران عام ٢٠١٥.

### غوتيريس يؤكد من رام الله تمسكه بحل الدولتين

خلال زيارته الأولى للشرق الأوسط، شدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أمس على تمسكه بحل الدولتين كسبيل لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، مؤكداً أن البناء الاستيطاني يشكل «عقبة» كبيرة أمام السلام.

والتي غوتيريس، في زيارته الأولى إلى الشرق الأوسط منذ توليه منصبه، رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في مدينة رام الله في لقاءه مع مسؤولين من سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الأمين العام في مؤتمر صحفي مشترك مع الحمد الله: «أريد أن أعبر بقوة عن التزام الأمم المتحدة الكامل والتزامي الشخصي الكامل بالقيام بكل شيء من أجل تحقيق حل الدولتين».

وتابع: «قلت عدة مرات أنه لا يوجد خطة بديلة لحل الدولتين»، كما سينتجحه اليوم لزيارة قطاع غزة، وكرر غوتيريس مرة أخرى أن البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة يشكل «عائقاً» أمام عملية السلام مؤكداً أن المستوطنات «غير قانونية بموجب القانون الدولي».

وانتقد الإثنين أيضاً البناء الاستيطاني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ولكنه أكد أيضاً أنه يجب على الفلسطينيين إدانة ما ساء به الإرهاب.

رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله ملتقياً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في مدينة رام الله بالضفة الغربية أمس (رويترز)

وودعوا أن يعودوا خلال أسابيع قليلة قادمة بإيضاحات وخطة عمل للمرحلة القادمة». ولم يسلم غوتيريس من الانتقادات الموجهة للأمم المتحدة، حيث أكد رئيس الوزراء الفلسطيني أن «عدم إلزام إسرائيل باحترام وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي يضعف من ثقة شعبنا بالمنظومة الدولية ومصداقية الأمم المتحدة في إحلال الأمن والسلام».

واعتبر الحمد الله أن «إفلات إسرائيل من العقاب ومعاملتها كدولة فوق القانون يعكس ازدواجية في المعايير لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي». وتوقفت جهود السلام بين الفلسطينيين

للدعوة إلى الهدوء وتجنب أشكال التحريض والعنف». ويزور الرئيس الفلسطيني محمود عباس تركيا حالياً ولن يلتقي بغوتيريس. بدوره قال رئيس الوزراء الفلسطيني أمس أن القيادة الفلسطينية تنتظر موقفاً واضحاً من الإدارة الأميركية.

وأضاف الحمد الله: إن عباس «طرح معهم في الجولة الأخيرة موضوع الاستيطان وحل الدولتين، وموقف الإدارة الأميركية من هذين الموضوعين».

وبحسب الحمد الله فإنه «لغاية الآن الإدارة الأميركية لم تجب على هذين الاستفسارين

رويترز- أف ب- روسيا اليوم

رويترز- أف ب- روسيا اليوم

### جندي تونسي يقتل زميله داخل ثكنة

قتل جندي تونسي وأصيب آخر برصاص زميلهما، الذي أطلق باتجاههما النار داخل ثكنة عسكرية في العاصمة تونس، أمس. وذكرت وسائل إعلام تونسية، أن جندياً فتح النار على زميله، خلال مناوئته في الحراسة، داخل ثكنة «العمران العسكرية» قرب العاصمة، فقتل أحدهما، بينما أصيب الآخر بجروح.

ولا تعد هذه الحادثة الأولى، حيث قام جندي، قبل عامين، بإطلاق النار على جنود آخرين أثناء أداءهم تحية العلم في ثكنة بوشوشة العسكرية بباردو ليقتل ٨ من زملائه ويصيب ٩ آخرين بجروح. واتضح فيما بعد أن الجندي كان ممنوعاً من حمل السلاح، وكان يعاني من مشاكل نفسية.

### اتفاقات على «إزالة أسباب التوتر» بين الحوثيين وصالح

في خطوة جديدة نحو إعادة التحالف كما كان عليه بين الطرفين، توصلت جماعة «أنصار الله» الحوثية وحزب المؤتمر الشعبي العام إلى اتفاق حول إزالة أسباب الأزمة الأخيرة في العلاقات بين الجانبين المتحالفين في النزاع اليمني.

وأعلنت وسائل إعلام يمنية أن منظمة غير حكومية محلية ودولية الطرفين عقدا في العاصمة اليمنية صنعاء، بدعوة من المجلس السياسي الأعلى في المدينة، اجتماعاً يضم قيادات عليا من حزب المؤتمر الشعبي العام وجماعة «أنصار الله» لتهنئة التوتير بينهما المستمر منذ أيام.

واتفق الجانبان، حسب وكالة «سبأ»، على «إزالة أسباب التوتر، التي نتجت مؤخراً في العاصمة صنعاء، وعودة الأوضاع الأمنية إلى شكلها الطبيعي قبل الفعاليات التي تمت الأسبوع الماضي، واستمرار التحقيق الأمني المتخصص والمهني والمحايد في الأحداث الأخيرة، وعدم استباق نتائج التحقيق من أي جهة».

وأقر المشاركون في المفاوضات استمرار اللقاءات بين قيادة الحوثيين «لوضع الحلول والمقترحات الإعلامية والسياسية وتوحيد كل الجهود لمواجهة العدوان». وتوحيدهم اللجنة الداخلية وعدم السماح لشقها أو خلعها.

من جانبها، أكدت مصادر أمنية «مستقلة» في اليمن، أن الجانبين، شكلا على خلفية الحادث، لجنة خاصة بالوساطة تضم شخصيات أمنية وسياسية من الطرفين لتهنئة الوضع بين قوات صالح والحوثيين، لجمعت في إزالة الحواجز، التي أثارت التوتر، من الشواغل العامة في آثار المصباحي.

وقال مصدر أمني طلب عدم ذكر اسمه: إن لجنة الوساطة «تبحث مجموعة من النقاط وضعها المؤتمر الشعبي العام والحوثيون لتنفيذها من كل طرف، وما زالت قيد التباحث».

وأضاف المصدر أن حزب صالح يطالب «بتسليم قتلة العقيد خالد الرضي القيادي في حزبه».

إلى ذلك طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومنظمات حقوقية يمنية ودولية أخرى مجلس حقوق

وكالات